

الناجون من السرطان يروون تجاربهم في الانتصار على المرض



«الشارقة:» الخليج

تطلق جمعية أصدقاء مرضى السرطان يوم 28 يونيو/ حزيران الجاري، الملتقى الخليجي الثاني للناجين 2022 الذي ينعقد افتراضياً ليوم واحد، تحت شعار «معاً لتمكينهم»، بالتعاون مع الاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان، وبمشاركة مجتمعية من مختلف الجمعيات التي تعنى بمكافحة السرطان في دول مجلس التعاون الخليجي

ووجهت الجمعية دعوة عامة للمهتمين من المؤسسات والأسر وأفراد المجتمع والإعلاميين إلى مواكبة جلسات الملتقى المهمة والتي تتناول أكثر من جانب في رحلة التمكين. ويفتتح الملتقى الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي، نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية، والدكتور خالد الصالح، الأمين العام للاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان

يمثل كل دولة ناچ واحد، للحديث حول تجاربهم في التمكين وأبرز التحديات التي واجهتهم وكيف تغلبوا عليها على المستوى المجتمعي والمهني، إضافة إلى عرض التجارب الناجحة للجمعيات المشاركة في مجال تمكين الناجين

ويتناول المشاركون في الجلسة الحوارية الأولى، بإدارة وتقديم الإعلامي سعيد العمودي، موضوع التمكين المجتمعي للناجين، ودور العائلة والمجتمع في التمكين وأثره في حياتهم، وطبيعة التحديات التي تواجه التمكين المجتمعي للناجين، والرسائل التي يود الناجون من السرطان إيصالها للمجتمع بعد حصولهم على التأهيل والتمكين. يتنوع المشاركون في هذه الجلسة بين مشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي والجمهورية اليمنية

أما الجلسة الحوارية الثانية بعنوان الدعم المعنوي والنفسي «الدور والتأثير» على خطة العلاج واستجابة الناجين للتعافي، يستعرض ناجون من سلطنة عُمان تجاربهم، ويتطرقون إلى مفهوم الدعم المعنوي والصعوبات التي واجهتهم، والجهات أو الأفراد الذين قدموا لهم الدعم المعنوي ودوره في رحلة التعافي، ومدى استفادة الناجي من ذلك الدعم على صعيد حياته الاجتماعية؛ وذلك بإدارة وتقديم الإعلامية علياء الشامسي

وضمن التجارب الريادية التي يعرضها الملتقى الخليجي الثاني للناجين من السرطان، تقدم الدكتورة نعيمة العلي، «أخصائية نفسية طبية من دولة الإمارات العربية المتحدة، ورقة عمل بعنوان: «التمكين المجتمعي للناجين

وتحت عنوان «تجارب ناجحة»، يعرض الملتقى تجربتين من المملكة العربية السعودية، الأولى «برنامج سند المتعافين» لجمعية سند لدعم الأطفال المرضى بالسرطان، كما تعرض جمعية مكافحة السرطان الخيرية بالأحساء «تفاؤل» مجموعة من قصص المتعافين

ويختتم الملتقى دورته الثانية بمحاضرة يقدمها عبد الله علي المحيان رئيس هيئة الشارقة الصحية، تحت عنوان «دور المؤسسات الحكومية في مكافحة السرطان والعناية بالناجين

وقالت سوسن جعفر رئيس مجلس إدارة الجمعية: «للمرة الثانية نتمكن من جمع ناجين من السرطان من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي واليمن، في ملتقى مخصص لأولئك الذين أصبحت تجاربهم ملهمة لغيرهم وتبعث على التفاؤل، وتحت مرضى السرطان على التمسك بالأمل، كما تعرّف المجتمع إلى أهمية وتأثير دوره في مساعدة الناجين على «ممارسة حياتهم الطبيعية وتمكينهم من الإسهام في إيصال رسالة التعافي إلى محيطهم الاجتماعي